مجلة سيناء لعلوم الرياضة

تقويم مصادر تمويل الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء

م.م/ محمد رفاعي سعد جرير

مدرس مساعد قسم الادارة الرياضية والترويح

الملخص

يهدف البحث إلى تقويم مصادر تمويل الاندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء ، استخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة إجراءات البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لجميع الأندية الرياضية بالمحافظة وعددها (12) نادي رياضي (حصر شامل لجميع الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء)، وتم التوصل إلى أن المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بالمحافظة لا تستثمر الجانب المالي والبشري لدى البيئة المحيطة وتفعل مؤسسة النادي مالياً، العمل علي تفعيل دور الشركات الراعية والمدارس الرياضية بالاندية كمصدر من مصادر التمويل الذاتى داخل الأندية الرياضية ، تضخم الجهاز الإداري بالأندية الرياضية بالمحافظة يعمل على استنزاف التمويل الحكومي والأهلي في شكل رواتب ومكافأت، ولاتوجد دراسات جدوي علي أسس وقواعد علمية للتحفيظ علي الإستثمار في الأندية مثل الاقتراض من البنوك بفائدة مخفضة للإستثمار الرياضى.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد التربية الرياضية من أهم الأنشطة الأساسية والوسائل التربوية في إعداد الفرد والمجتمع لما تتميز به من تنوع نشاطاتها في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه نحو الممارسة الرياضية التي تعود عليه بالنفع وبالتالي تعود بالنفع على المجتمع.

قد تبوأت الرياضة والأنشطة البدنية مكانة واضحة على الساحة المحلية كظاهرة محلية تستحق الدراسة والتحليل ولقد زادت مظاهر هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات الرياضية والأندية واللجان والاتحادات وأصبحت قضاياها مشكلات ذات بعد اجتماعي، وإن كانت مشكلة التمويل الرياضي هي جوهر المشكلات الرياضية.

ويؤكد **مصطفى حسين باهي، محمد متولي عفيفي (2001م)** أن الرياضة تعد نشاطاً إنسانياً راقياً له وظيفته الاجتماعية ودوره الثقافي في تشكيل الأمم كما أنه له عمق تاريخي. (11 : 12)

ويضيف **أشرف صبحي (2000م)** أن المؤسسات الرياضية مثلها مثل أي مؤسسة داخل المجتمع وذلك من حيث الهيكلة والبناء فالمؤسسة الرياضية لا تختلف عن المؤسسات الأخرى فيمكن دراستها وتصنيفها في أكثر من مستوى وبكثير من الطرق وذلك وفقاً لطبيعة الأنشطة وحجم الأعمال الي تقوم بها المؤسسة. (3 : 65)

ويؤكد **عمرو محي الدين (1997م)** من الثابت أن مصادر التمويل للأندية الرياضية

هي أحد العوامل الهامة التي تتسبب في إحداث الفجوة التمويلية وهي عبارة عن الفرق بين التمويل لتنفيذ الخطط وبين حجم التمويل المتاح داخل الهيئة. (12 : 5)

ويرى **محمد محمود إبراهيم (1997م)** أن التسويق من العوامل المساهمة في الاستثمار بالمجال الرياضي فقد أصبح من العناصر الهامة في تمويل الرياضة وهو من العلوم الهامة في الدول المتقدمة اقتصادياً بعد أن أصبحت المشاكل التي تواجه المنظمات المختلفة ليست مشاكل فنية فحسب، بل مشاكل إدارية أهمها دراسة السوق للوقوف على حاجة المستهلك، والدول النامية اقتصادياً أصبحت تهتم أيضاً بنواحي التسويق المختلفة استفادة من التجربة العملية الحقيقية التي مرت بها الدول المتقدمة في نموها ، حيث يقتضي الأمر من كل دولة في دور النمو الاقتصادي أن تهتم ببناء أجهزة قوية لتسويق منتجاتها الجديدة. (15: 35)

وقد لاحظ الباحث أن تقويم التمويل في المجال الرياضي في معظم الأطر المرجعية التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها قد تناولت بشكل مكثف القطاع الحكومي والجامعي وندرة البحوث التي تناولت القطاع الأهلي متضمنة الأندية الرياضية ومراكز الشباب، وبالرغم من أن تمويل الأنشطة الرياضية جزءاً حيوياً من إدارة الحركة الرياضية، والخاصة بتقويم التنظيم الرياضي في جمهورية مصر العربية أنه بوجود تداخل في الاختصاصات الرياضية وعدم وضوح السياسات التنظيمية والمسئوليات وقلة الموارد المالية ومصادر التمويل.

ومن هنا يمكن الإشارة إلى أن أهمية البحث نتج من كونه يهتم بتقويم مصادر تمويل الأنشطة الرياضية بالأندية وهو موضوع من الموضوعات التي تهم المجال الرياضي في القطاعين الحكومي والأهلي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم مصادر تمويل الأنشطة الرياضية بالأندية بمحافظة شمال سيناء من خلال التعرف على مصادر التمويل المتاحة والمقترحة للأنشطة بالأندية الرياضية بالمحافظة.

تساؤل البحث:

ما هي مصادر التمويل المتاحة والمقترحة للأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء؟

مصطلحات البحث:

1. التقويم

ويرى **محمد صبحي حسانين (1995م)** أن التقويم يتضمن إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الموضوعات ويمتد أيضاً إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير حيث أن هذه العمليات تعتمد أساساً على فكرة إصدار الأحكام ، فالتقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية على أساسها تنظيم العمل وتطويره. (14: 22)

2. التمويل:

ويرى **عمروأحمد الجمال (1999م)** أن التمويل هو كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقدية واستثمارها في عمليات مختلفة تساعد على

تعظيم قيمة النقدية المتوقع للحصول عليها مستقبلاً في ضوء النقدية المتاحة حالياً للاستثمار والعائد المتوقع تحقيقه منه والمخاطر المحيطة به واتجاهات السوق المالي. (10 : 31)

3. التمويل الرياضي:

عرفه **أشرف عبد المعز (2000)**:

بأنه هو مجموع الموارد المالية التي تحصل عليها المنشأة الرياضية سواء كانت إيرادات ذاتية أو تبرعات أهلية أو إعانات حكومية. (4: 54)

4. النادي الرياضي:

عرفه **عصام بدوي (1986م):**

بأنه هيئة تطونه جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية وبث روح القومية بين أعضاؤه من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية القدرات، وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير سبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء وذلك كله طبقاً للتخطيط الذي تضعه الجهة الإدارية المركزية. (9 : 23)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة نظراً لملائمتة لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء حيث تم اختيارهم عدد (3) أندية رياضية كعينة استطلاعية، وتم اختيار عدد (12) نادي رياضي كعينة البحث الأساسية وذلك من رؤساء الأندية ومديري الأندية- مديري الأنشطة بالأندية- مديري الشئون المالية بالأندية- بعض أعضاء مجلس إدارة الأندية- أمناء الصندوق بالأندية.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث ببناء مقياس لتقويم مصادر تمويل الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء متبعاً في ذلك قواعد البحث العلمي وخطوات بناء المقاييس.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عدد (3) ثلاث أندية رياضية بمحافظة شمال سيناء بمدينة العريش وذلك لعدد (30) فرد من رؤساء الأندية، ومديري الأندية، ومديري الأنشطة بالأندية، ومديري الشئون المالية بالأندية، أمناء الصندوق بالأندية، وبعض أعضاء مجلس الإدارة، لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) لمقياس تقويم مصادر تمويل الأندية الرياضية بالمحافظة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية على عدد (12) نادي من الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء، وذلك على عدد (140) فرد من رؤساء الأندية، ومديري الأندية، ومديري الأنشطة بالأندية، رؤساء الأندية، ومديري الأندية، ومديري الأنشطة بالأندية، ومديري الشئون المالية بالأندية، أمناء الصندوق بالأندية ، وبعض أعضاء مجلس الإدارة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام برنامج spss (10) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي:

- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية
- اختبار كا2

مناقشة النتائج:

في ضوء تساؤل البحث والعينة والمنهج المستخدم ومن خلال عرض النتائج. التي تم التوصل إليها سيتم مناقشة النتائج كالتالي:

مناقشة نتائج المحور الأول والخاص بتقويم دور المنشآت الرياضية كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية:

من خلال عرض النتائج يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات المحور قد تراوحت بين (43.71، 73،57)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاستجابة الأعلى وذلك لكلاً من العبارات أرقام (1، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) حيث جاءت قيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) حيث جاءت الاستجابة للعبارات كالتالي:

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) لكلاً من العبارات أرقام (5، 9، 10) وهي تدل على أن الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء تستغل جزء من العائد المادي من التمويل بها في أعمال الصيانة والترميمات والتجديدات بها، بالإضافة إلى أن المدربين فيها يحصلون على مكافآت ضعيفة جداً ورمزية مقابل عملية التدريب بالنادي، وأنه نتيجة لضعف إمكانات الأندية المادية وضعف مصادر التمويل بها فإنها تقوم باستغلال ما لديها من ملاعب رياضية في أكثر من نشاط رياضي داخل الأندية.

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحياناً) لكلاً من العبارات أرقام (6 ، 7) وهي تدل على أن المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية يوجد بها أفراد متخصصين ، ويوجد بها نظام إداري يعمل على جذب المزيد من الأفراد إلى الأندية الرياضية ويختلف ذلك من نادي إلى آخر حسب طبيعة النادي والأفراد المشتركين فيه.

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) لكلاً من العبارات أرقام (1 ، 4 ، 8 ، 11) ، وهي تدل على أن المنشآت الرياضية بمحافظة شمال سيناء ضعيفة الإمكانات بحيث لا يمكن عقد فيها البطولات الدولية والقارية والتي تعتبر مصادراً من مصادر التمويل الرياضي للإندية ، وإن إعداد المدربين والأخصائيين الرياضين غير كافي بالنسبة لأعداد المتدربين.

ويرى الباحث أن ضعف الإمكانات ودور المنشآت الرياضية بمحافظة شمال سيناء والتي تعد من مصادر التمويل الرياضي للأندية الرياضية بها ، والتي يمكن عن طريقها إدخال مصادر تمويل إلى هذه الأندية يرجع إلى ضعف التمويل الحكومي لهذه الأندية بالإضافة إلى ضعف التمويل الأهلي الذي من الممكن أن يساعد في تطوير هذه الأندية.

ويتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات أرقام (2 ، 3) حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة تتراوح بين (1.09 ، 2.41) وهي أقل من قيمة

كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى معنوية (0.05)، وأن هذه العبارتان تدل على أن الاستجابة فيهما قد توزع بين (نعم، أحياناً، لا) وهي تدل على أن بعض الأندية بالمحافظة تضع أهدافاً محدداً لها والبعض الآخر لا يضع وتختل من نادي إلى آخر حسب طبيعة النادي والتوزيع الجغرافي له وطبيعة المشاركين والأعضاء فيه، وان بعض هذه الأندية قد تستثمر الجانب المالي والبشري المحيط بها والبعض الآخر ليس لديه من الإمكانات ما يجعله يقوم بذلك.

ويرى الباحث أن النتائج التي توصل إليها تتفق إلى حد ما مع ما توصل إليه **السيد عبد الحافظ علي (1991م) (5)** من ضعف الإمكانات والأدوات والعمالة الفنية المدربة في حمامات السباحة بالأندية الرياضية والاجتماعية بالقاهرة والإسكندرية.

وفي هذا الصدد يشير كل من **سمير عبد الحميد (1999م)، محي الدين الأزهري (1993م)** على أن المنشأة الرياضية تحتاج إلى الإدارة الجيدة التي تديرها على أسس وقواعد علمية وفنية سليمة، وتستطيع تسويقها واستغلالها في الحصول على مصادر تمويل للأندية الرياضية. (7: 97) (9 :16)

ويرى الباحث أنه من خلال مناقشة نتائج محور تقويم دور المنشآت الرياضية كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية بالمحافظة، فإن دور المنشآت الرياضية المتاحة في هذه الأندية ضعيف للغاية، ولا يمكن أن تستخدم كمصدر من مصادر التمويل لهذه الأندية لأنها تحتاج إلى صيانة ونظم إدارية جيدة ومدربين على كفاءة عالية وأخصائيين للقيام بمهام المنشأة على أسس وقواعد علمية سليمة.

ويرى الباحث أن المصادر المقترحة للتمويل في هذا المحور تتمثل في :

- إيجار الملاعب الرياضية بالأندية الرياضية من خلال شركات متخصصة.

- دعم إقامة البطولات الدولية والمحلية والقارية على هذه الأندية من خلال دعم الاتحادات الرياضية المختلفة لهذه الأندية.

- القيام بالتوسعة الرأسية والأفقية للمنشآت الرياضية من خلال نظام (BooT) بالأندية الرياضية برعاية حكومية.

مناقشة نتائج المحور الثاني والخاص بتقويم دور الشركات الراعية والمدارس الرياضية كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية:

يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات المحور قد تراوحت بين (37.1، 78.28)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاستجابة الأعلى ، وذلك لكلاً من العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10) حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة لهذه العبارات تتراوح ما بين (9.67، 88.04) ، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) حيث جاءت الاستجابة للعبارات كالتالي :

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) لكلاً من العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 9) وهي تدل على أن المدارس الرياضية في الألعاب الرياضية المختلفة يعمل على زيادة إعداد الممارسين وبالتالي يؤدي إلى زيادة مصادر التمويل الرياضي بالأندية الرياضية، وأيضاً الشركات الراعية تعتبر مصدراً هاماً من مصادر التمويل لهذه الأندية ويجب أن يكون هناك موائمة

واتفاق بين إدارة النادي والشركات الراعية من أجل زيادة مصادر التمويل للألعاب الرياضية المختلفة وبالتالي تخفيف المصروفات الحكومية والذاتية للأندية على كل الألعاب الرياضية، وعلى أهمية الدور الإعلامي والرعاية في عملية التسويق الرياضي والتمويل لهذه الأندية الرياضية.

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحياناً) لكلاً من العبارات أرقام (5 ، 10) ، وهي تدل على أن المدارس الرياضية لها أحياناً دور واضح في إشباع حاجات أفراد الأسرة من خلال التنوع في الأنشطة الرياضية لها ولأفراد الأسر المختلفة ، وأن هذه المدارس الرياضية تعمل على رفع مستوى اللاعبين مما يزيد من فرص اللاعب في الاحتراف والذي يعد مصادراً من مصادر التمويل لناديه.

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) لكلاً من العبارات أرقام (6 ، 8)، وهي تدل على أن الأندية الرياضية وما فيها من مدارس رياضية وشركات راعية لا تهتم بالدور الإعلامي لها والرعاية من خلال مواقع الانترنت وغيرها من وسائل الإعلام، والتي تساعد في عملية التسويق والتمويل الرياضي لها، بالإضافة إلى أنه لا يوجد فريق عمل متميز وله خبرات في مجال التسويق الرياضي في المدارس الرياضية والشركات الراعية في هذه الأندية الرياضية.

ويتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارة رقم (7) حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة لها (1.56) أو هي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى معنوية (0.05)، حيث أن الاستجابة فيها قد توزعت بين الإجابة (نعم، أحياناً، لا)، وهي تدل على أن بعض الأندية بها أماكن مخصصة للاعلانات عن الأنشطة الرياضية من حيث أوقات وأماكن الأنشطة المختلفة ، والتي تعتبر وسيلة من وسائل التسويق للمباريات والأنشطة الرياضية ومنها تعد أحد المصادر التي تساعد على زيادة التمويل بالأندية الرياضية.

ويرى الباحث أن ما توصل إليه من نتائج تتفق مع ما توصل إليه **فريد زكريا الحليلي (1999م) (13)** من أن العاملين بالاتحاد المصري لكرة اليد في حاجة إلى دورات ثقل لرفع الكفاءة لديهم، ومع ما توصل إليه كلاً من **إسماعيل حامد عثمان (1991م)[2] أحمد فاروق عبد القادر (2000م) (1)** من أن الاحتراف الرياضي له عائد اقتصادي مهم في تمويل الأندية الرياضية ، وخاصة أن بعض الأندية الرياضية تقوم بالاستغناء عن اللاعبين دون مقابل، ومع ما توصل إليه **دانيل كراكر Daniel Karker (1995م) (18)** من أن الدعاية والإعلان لهما دور فعال وإيجابي في التسويق الرياضي، ومع ما توصل إليه **أندوجان Gundogan (1996) (19)** من ان الدعاية والإعلان مؤثر في عملية التسويق الرياضي، ومع ما توصل إليه **جان آدامز Jane Adams (1997م) (20)** في أن إظهار عوامل الجذب للشركات الراعية والضامنة للرياضة المحلية والعالمية مهم جداً في نجاح عملية التمويل الرياضي، وأنه يجب إعطاء الحق للشركات الراعية في الاتصال بصانعي القرار سواء على المستوى الرسمي أو الأهلي، وعلى أهمية تقديم مستوى معين من الخدمات الإعلامية للشركات الراعية.

ويرى الباحث أنه من خلال مناقشة نتائج محور تقويم دور التسويق للشركات الراعية والمدارس الرياضية

كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية بالمحافظة فإن المدارس الرياضية والشركات الراعية تعتبر من مصادر التمويل الأساسية للأندية الرياضية.

ويرى الباحث أن مصادر التمويل المقترحة في هذا المحور تتمثل في:

- إشراف إحدى الشركات الراعية على كل لعبة رياضية على حدة داخل النادي.
- تفعيل دور المدارس الرياضية داخل النادي بأن يكون لها حضوراً في مجلس الإدارة، وتساهم في تمويل الألعاب الرياضية التي تتبعها.
- تفعيل دور رجال الأعمال والمستثمرين في رعاية الفرق الرياضية بالنادي.

مناقشة نتائج المحور الثالث والخاص بتقويم دور الدعم الحكومي والأهلي كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية:

يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات المحور قد تراوحت بين (57.42، 82.57)، وأن جميع عبارات المحور ذات دلالة إحصائية ، حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (34.47، 95.16)، وهي اكبر من قيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى معنوية (0.05)، حيث جاءت الاستجابة للعبارات كالتالي:

الاستجابة للعبارات بالإجابة (نعم) لكلاً من العبارات أرقام (1، 2، 7، 8، 9، 10) والاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) لكلاً من العبارات أرقام (3، 5، 6) على أنه يوجد نصوص تشريعية في العمل على زيادة التمويل للأندية الرياضية من خلال التمويل الحكومي ، وأن الجهاز الإداري داخل الأندية الرياضية يمثل عبء كبير في استنزاف التمويل الحكومي والأهلي لهذه الأندية، وأنه لا توجد عدالة في توزيع الدعم الحكومي بين الأندية الكبيرة مثل (الأهلي- الزمالك) وغيرها من الأندية الأخرى، وأندية المحافظات الأخرى مثل شمال سيناء موضوع البحث أي أندية الأقاليم، وأن الاهتمام من قبل القيادات العليا بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة غير واضح وغير ظاهر لهذه الأندية، وأنه لا توجد لائحة تنظيمية تعمل على الحد من دعم الحكومة للأندية الرياضية، وأن ما تقوم به الدولة حالياً هو الاتجاه نحو الخصخصة بقلة الدعم الحكومي لهذه الأندية، وأنه يجب في ظل اتجاه الدولة نحو الخصخصة العمل على زيادة عدد المشاركين في عضوية النادي وقيمة العضوية، وأن الدعم المالي المقدم من رجال الأعمال والمستثمرين لا يفي احتياجات النادي من التمويل للأنشطة الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل الأندية.

الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحياناً)، حيث جاءت عبارة واحدة فقط هي العبارة رقم (4)، وهي تدل على أن القوانين والنظم واللوائح في الأندية الرياضية أحياناً تكون كافية بعض الشيء في زيادة التمويل الأهلي للأندية الرياضية المختلفة.

ويرى الباحث أن ما توصل إليه من نتائج تتفق مع ما توصل إليه عمرو أحمد مصطفى (1999م) (11) من أن مصادر التمويل الذاتي الوارد من الحكومة لم يعد كافياً لمتطلبات الأنشطة الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل الأندية الرياضية ، ومع ما توصل إليه أحمد فاروق عبد القادر (2000م) (1) من أن قوانين الأندية والنظم

الموجودة بها في حاجة إلى تعديل وتطوير حيث نلاحظ قصور في النظم واللوائح الموجودة حالياً وأنها لا تخدم الاستثمار في المجال الرياضي ، ومع ما توصل إليه سيد محمد السيد (2004م) (8) من أن التمويل الرياضي في مصر مقتصر إلى حد ما على التمويل الحكومي بنسبة كبيرة جداً ، وأنه لا يوجد قانون يلزم الدولة بتمويل الرياضة في القطاع الأهلي ، وضرورة تعديل القوانين واللوائح التي تنظم عمل الهيئات الرياضية العاملة في القطاع الأهلي.

ويرى الباحث أن مصادر التمويل المقترحة في هذا المحور تتمثل في:

- وضع قوانين ولوائح تنظيمية ومالية لزيادة التمويل الأهلي للأندية الرياضية.
- إعادة توزيع الجهاز الإداري بالأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء بما يتناسب مع قدرات وإمكانات كل نادي.
- عدم تعدد وجهات الحصول على الموافقات والتصاريح للاستثمار والتمويل في مجال الأندية الرياضية

مناقشة نتائج المحور الرابع والخاص بتقويم دور الاستثمار في المجال الرياضي كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية:

يتضح أن الأهمية النسبية لعبارات المحور قد تراوحت بين (41.14، 80.85)، وأن جميع عبارات المحور ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (29.67، 81.70) ، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية (5.99) عند مستوى معنوية (0.05)، حيث جاءت الاستجابة للعبارات كالتالي:

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (لا) لكلاً من العبارات أرقام (1، 2، 3، 6 ، 7 ، 8 ، 9)، وهي تدل على أن الدولة ليس لديها الاقتناع التام بأهمية الرياضة كمجال من مجالات الاستثمار، وأنه لا توجد قرارات وزارية ولا خريطة استثمارية ولا الخبرة العلمية والعملية التي تشجع على مناخ الاستثمار في المجال الراضي وتشجع المستثمرين على استثمار أموالهم في قطاع الرياضة، وهي تدل على أنه لا توجد تشريعات أو لوائح تنظيمية للعمل الاستثماري داخل الدولة ومنها محافظة شمال سيناء .

- الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحياناً) لكلاً من العبارات أرقام (4، 5) ، وهي تدل على قلة الاستثمارات التي تخصصها الدولة لقطاع الرياضة ضمن الخطة الاستثمارية للدولة، وأيضاً لا توجد بيانات كافية أو دراسات جدوى عن الاستثمار الرياضي بمحافظة شمال سيناء وبذلك يقل عدد المستثمرين أو الممولين لهذا القطاع داخل المحافظة.

ويرى الباحث أن ما توصل إليه من نتائج تتفق مع ما توصل إليه **أمين أنور الخولي (1996م)** نقلاً عن **ستوكفيس Stokvis** أن تكامل المناشط الرياضية مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلى احتلال الرياضية مكانة رفيعة في الحالة الاجتماعية لا تقل أهمية عن تلك التي تنالها علاقة الرياضة بالسياسة، كما أن نظام الرياضة في الأندية والاتحادات تقوم على دعائم اقتصادية في جوهرها مثل ميزانيات الأنشطة والبرامج والأدوات والأجهزة، مكافأة وحوافز الرياضيين وأن إدارة الأندية والاتحادات من الناحية الاقتصادية ترتبط باعتمادها على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها. (6: 123)

ويؤكد **محمد محمود إبراهيم (1997م)** أن التسويق الرياضي من العوامل المساهمة في الاستثمار بالمجال الرياضي فقد أصبح من العناصر الهامة في تمويل الرياضة وهو من العلوم الهامة في الدول المتقدمة اقتصادياً بعد أن أصبحت المشاكل التي تواجه المنظمات المختلفة ليست مشاكل فنية فحسب، بل مشاكل إدارية أهمها دراسة السوق للوقوف على حاجة المستهلك، والدول النامية اقتصادياً أصبحت تهتم أيضاً بنواحي التسويق المختلفة استفادة من التجربة العملية الحقيقية التي مرت بها الدول المتقدمة في نموها، حيث يقتضي الأمر من كل دولة إلى دور النمو الاقتصادي أن تهتم ببناء أجهزة قوية لتسويق منتجاتها الجديدة. (15: 5).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

فيما يتعلق بالمحور الأول والخاص بتقويم دور المنشآت الرياضية كمصدر من مصادر تمويل الأندية:

1. أن المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء غير مجهزة لإقامة أي من البطولات الدولية أو المحلية عليها مما يضعف من دور المحافظة في استضافة أي بطولة محلية أو قارية تشارك فيها مصر وتستضيفها والتي يمكن استغلالها كمصدر من مصادر التمويل.
2. المنشآت الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء ليس لها أهداف واضحة في التمويل والاستثمار داخل الأندية.

فيما يتعلق بالمحور الثاني والخاص بتقويم دور التسويق للشركات الراعية والمدارس الرياضية كمصدر من مصادر تمويل الأندية:

1. مشروع المدارس الرياضية بالأندية يساعد على زيادة إعداد الممارسين وبالتالي يؤدي إلى زيادة التمويل لهذه الأندية.
2. لا بد من إيجاد صيغة تفاهم بين الراعي الرياضي للنادي وأعضاء مجلس إدارة النادي من أجل جذب المزيد من الرعاة للألعاب الرياضية المختلفة ، مما يقال من التكاليف المالية التي ينفقها النادي على هذه الألعاب المختلفة ، واعتبار هؤلاء الرعاة كمصدر من مصادر التمويل.

فيما يتعلق بالمحور الثالث والخاص بتقويم دور الدعم الحكومي والأهلي كمصدر من مصدر تمويل الأندية:

1. تضخم وزيادة حجم الجهاز الإداري بالأندية يعمل على استنزاف التمويل الحكومي في شكل رواتب وتنفيذ لبعض الانشطة .
2. لا توجد عدالة في توزيع الدعم الحكومي بين الأندية الكبيرة والصغيرة حيث تحصل الأولى على دعم أكبر مع العلم أن العكس هو الصحيح.

فيما يتعلق بالمحور الرابع والخاص بتقويم الاستثمار في المجال الرياضي كمصدر من مصادر تمويل الأندية الرياضية:

1. عدم توافر بيانات كاملة عن مناخ الاستثمار الرياضي في المحافظة مما يؤدي إلى ضعف التمويل من قبل المستثمرين.

2. زيادة الوعى والثقافة بالأندية الرياضية لتوسيع قاعدة الملكية الرياضية

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته والعينة التي أجريت عليها الدراسة ومن خلال مناقشة النتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. الاهتمام بترشيد الاتفاق داخل الأندية الرياضية كي تواجه الأعباء المالية التي تتعرض لها.
2. عمل دراسة جدوى لاحتياجات الأندية الرياضية بمحافظة شمال سيناء وفقاً لخطة علمية واضحة ومدروسة.
3. العمل على وضع لائحة مالية جديدة تناسب العاملين بالمجال الرياضي بالأندية (مدربين- إداريين)، وأيضاً مكافآت الفرق الرياضية.
4. وضع موازنة سنوية لمتطلبات النادي من إعمال الصيانة والترميمات والتوسعات للمنشآت الرياضية به.
5. ضرورة زيادة الدعم الحكومي للأندية الرياضية بالمحافظة لأنها تعد من الأندية الصغيرة.

المراجع:

1. **أحمد فاروق عبد القادر :** العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2000م.
2. **إسماعيل حامد عثمان:** سلسلة الثقافة الرياضية، الهواية والاحتراف، العدد الخامس، القاهرة،1991م.
3. **أشرف صبحي :** نموذج مقترح لإدارة العلاقات العامة في المجال الرياضي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان بنين القاهرة ، 2000م.
4. **أشرف عبد المعز:** تقويم اقتصاديات إدارة الأندية المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان القاهرة 1996م.
5. **السيد عبد الحافظ علي :** خطة مقترحة لإدارة حمامات السباحة بالأندية الرياضية والاجتماعية، القاهرة 1991م.
6. **أمين أنور الخولي:** الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد 216، مطابع السياسية، الكويت، ديسمبر، 1996م.
7. **سمير عبد الحميد علي:** إدارة الهيئات الرياضية، النظريات الحديثة وتطبيقاتها، منشأة المعارف، القاهرة، 1999م.
8. **سيد محمد السيد:** تمويل الرياضة في القطاع الأهلي دراسة تحليلية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2004م.
9. **عصام بدوي محمد:** موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.
10. **عمرو أحمد الجمال:** التمويل وعلاقته باتخاذ القرار في بعض الاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان1999م.
11. **عمرو أحمد مصطفى:** نموذج مقترح للتمويل الذاتي للهيئات الرياضية الأولمبية في مصر ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999م.